

لبعض ايام من ذلك يربون تحت عناية واحدة تعلمهم جميعاً لا تفرق بين الواحد والآخر ولا تميز بعضهم عن بعض بفضل الولادة فاذا كبروا كانت احوال تربيتهم وظروفهم الخارجية التي تعمل على حواسهم وعقولهم معاً متساوية او تكاد تكون كذلك على حين ان البون عظيم بين اخلافهم ونوامع العائنة ومن اباؤهم الادية ولبس كل هذا البون مترتب على اختلاف ظروفهم الخارجية فبقي ان بعضنا ناتي به على اللغيات الخفية والخصوصيات المزاجية من الاثر في التصرفات والافكار (ستاتي البنية)

—١٠٠٠٠٠—

تصوير اللفظ العربي بحروف افرنسية

لجناب الياس بك عبد قديمي

اجان فرنسوس دولة اليونان بدمشق

ان تصوير الناطق لفظه بحروف لغة اخرى يصعب كثيراً على الكائنين لا سيما اذا كانت احدى اللغتين من فرع والثانية من فرع آخر، فان الثباين في الصوت واللفظ والتشديد والتخفيف وجد بلا شك منذ القدم بين المتكلمين بلغات مختلفة ولم يزل موجوداً الى يومنا هذا حتى بين المتكلمين باللغة الواحدة بل بين بلد وبلد وقرية واخرى وحتى وآخر من المدينة الواحدة وعلى ما بلوح لي هذا هو سبب تباعد الفروع وتكاثرها مع كونها راجعة الى اصول قليلة فلو اتبنا اول من نطقي لتصوير نطقه لكان الجنس البشري الآن يتكلم لغة واحدة او لغات قليلة على افتراض ان اللغة الاصلية اكثر من واحدة

وبيان ذلك ان حرف A مثلاً في اللغة اللاتينية صوت آ وفي اللغتين الانفرنسية والانكليزية اللتين هما فرعان لما له في عدة كلمات من اصل واحد صوت آ وصوت ه وصوت تة وقس على ذلك حروفاً اخرى في اللغتين . وهذا شأن الناطقين بالعربية فانهم قد يختلفون في لفظ الكلمة الواحدة بين تفخيم وترخيم وانها وإمالة كما لا يخفى

ولما اخذ درس اللغة العربية في هذا العصر عملاً عظيمياً بين دروس العلماء الاوروبيين وكان يسر على اولئك انهم ان يهتروا عن الالفاظ العربية بالحروف الموجودة في لغاتهم فقد اصطلح كل منهم ان يعبر عنها بطريقة مختصة به وكانت اصطلاحاتهم مختلفة الى ان قام بينهم العلامة لان Lane وجعل جدولاً يتناهل به كل حرف عربي مع ما يشابهه من

الحروف الافرنسية مع اضافة اشارات عليها ترسخ في الذهن بسهولة وقد وجد أكثرهم اصطلاحاً هذا موافقاً وسلوكوا على موجبه

ولما كان البعض من طائفتنا يرغبون في مباراة الاوروبيين والدخول معهم بالمباحث اللغوية ومشاركهم بالجماع العلمية المنفعة حيناً بعد حين رأيت نشر الجدول المذكور في صفحات المنتطف الاغر تبعياً للفائدة نافعاً ذلك عن نسخة اهداني اياها حضرة العلامة الدكتور الكونت كارلو ده لاندبرج وقد أحق به بعض تغيير مناسب وقد ذبته ببعض ملاحظات خطرت لي وساتبعه ان شاء الله ببذرة ثانية في تصوير اللفظ الاوروي بحروف عربية راجياً ان يبدي السادة العلماء في الديار الشامية والمصرية وغيرها ما يتبين لهم في ذلك اتقاناً للفائدة العلمية

الجدول

حرف	ا	يتمثل بالافرنسية لفظ النغمة
"	â	" " " النغمة المائلة
"	ê	" " " النغمة والالف المدودة
"	û	" " " النغمة والالف المدودة بامالة
"	u	" " " الضمة والواو
"	é	" " " النغمة وبعض الاحيان الكسرة ايضا
"	e	" " " الياء التي قبلها فتحة وحرف العلة المدود
"	i	" " " الكسرة والياء المرفوقة بهزة والغير المهموزة في ابتداء الكلمة
"	î	" " " الياء التي قبلها كسرة والياء المدودة
"	o, eu	" " " الضمة
"	ø	" " " الواو المدودة والضمة
"	a°	" " " الواو التي قبلها فتحة وحرف العلة المدود مثل au
"	au	" " " الواو قبلها فتحة والواو الساكنة
"	ay	" " " الالف المنصورة التي قبلها نغمة والياء المنقطعة الساكنة
"	b	" " " الباء
"	c'	" " " ج النارية او oi الابطالية

حرف	d	يقبل بالافرنسية لفظ الدال
"	d	الذال " " "
"	d	الضاد " " "
"	f	الفاء " " "
"	g	الجيم كما تنطق في الفطر المصري " " "
"	g'	الجيم الخفيفة " " "
"	h	الهاء " " "
"	h	الحاء " " "
"	h	الخاء " " "
"	k	الكاف " " "
"	q	القاف " " "
"	l	اللام " " "
"	m	الميم " " "
"	n	النون " " "
"	p	الياء الفارسية " " "
"	r	الراء " " "
"	r	العين " " "
"	s	السين " " "
"	s'	الشين " " "
"	s	الصاد " " "
"	t	التاء " " "
"	t	الثاء " " "
"	t	الطاء " " "
"	w	الواو في ابتداء الكلمة " " "
"	y	الياء الخفيفة " " "
"	z	الزاي " " "
"	z	الظاء " " "

